الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أكلي محند أولحاج- البويرة-

كلية الآداب و اللغات

قسم : اللغة العربية و آدابها.

تخصص : لسانيات عامة.

عنوان المذكرة:

الأخطاء الإملائية لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس.

إعداد الطالبات:

- **تور حفصة.**
- **قارة سميرة.**
- **قادي ريمة.**

إشراف الأستاذة:

زاهية لوناس.

2017/2016

كلمة شكر و عرفان

نتقدم بخالص الشكر الى كل الأساتذة الذين ساهموا في تعليمنا و كان لهم الفضل فيما نحن عليه الآن بالأخص من كانت همة عالية و روح سامية و نفسا علمية لانجاز هذه المذكرة منذ أن كانت فكرة حتى أصبحت وليدة ترى النور الأستاذة المشرفة الدكتورة لوناس زاهية التي غمرتنا بحلمها و توجيهاتها و لم تبخل علينا بنصائحها القيمة إليها نتقدم بخالص الشكر و التقدير .

كما نتوجه بأسمى آيات الشكر إلى كل أساتذة و موضفي إبتدائيات الحي الجديد و براهيتي السعيد و معدن مسعود بدون إستثناء الذين قابلونا بصدر رحب و استقبال حسن كما نشكر كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذه المذكرة و ساعدنا و لو بكلمة .

و أخيرا ليس آخر نسأل الله التوفيق و السداد في الرأي و العمل و أن يتقبله و يجعله من صالح الأعمال أنه سميع و قريب و صلى الله و سلم على نبيه و حبيبه محمد .

إهداء

إلى الذين مهما قلت فيهما لن أوفيهما حقهما إلى من سهر الليالي من أجل راحتي

إلى والدي الكريمين جعلهما الله تاجا فوق راسي ..... أحبكما كثيرا

إلى عماد البيت جدتي الحبيبة حورية حفظك الله .

إلى إخوتي و أخواتي الأعزاء إلى آخر عنقود في بيتنا أخي سفيان

إلى أحفاد العائلة ألاء وأنفال حفظكم الله و رعاكم

إلى أغلى ما أملك في حياتي إلى كل من جمعتني بهم روابط المحبة إلى كل الذين وقفوا بجانبي و دعموني ألف شكر و تحية لكم .

تور حفصة

إهداء

إلى التي على بساط الأوجاع والدتي و بأيدي الآلام و بعيون الأتعاب رعتني

و بصدر المشقات حمتني .....

إلى أغلى إنسانة في الكون و أجمل ابتسامة في الحياة

إليك أمي الحبيبة ليلى حفظك الله و رعاك

و شفاك أماه

إلى فجر بسمتي و طيب منبعي و سند رحلتي ....إلى قلب حن و رق و ابتسم ... إلى رمز العطاء و المثابرة و الجهاد إلى أغلى نور في وجودي إليك أبي الحنون بدر الدين حفظك الله و رعاك.

إلى من شاركوني أغلى شيء في الوجود رحم أمي إخوتي سعاد، حميدة، أمال ،آية و أعز الناس إلى قلبي محمد علال

إلى البراعم الصغيرة أحفاد العائلة لؤي رشيد و صغيرتي ليلى

إلى كل عماتي و خالاتي بدون إستثناء

إلى كل أصدقائي و صديقاتي و زملائي و زميلاتي إلى صديقتي الغالية سلمى

إلى كل من وقف إلى جانبي و ساندني من بعيد أو قريب طيلة ثلاث سنوات

الى كل من يتسع قلبي لذكراهم و لا يتسع المقام لذكرهم

ريمة قادي

إهداء :

- إلى أعظم شجرة في الحياة

إلى أسرتي .

- إلى روافد معرفتي منابع علمي

إلى كل أساتذتي.

- إلى من جمعتني بهم روابط المحبة و الصداقة .

قارة سميرة

الفصل الأول :

الأخطاء الإملائية :تعريفها أنواعها و أسباب حدوثها

- تمهيد :

1/ – تحديد المصطلحات

2/ – أنواع الأخطاء الإملائية .

3/ – أسباب الأخطاء الإملائية.

4/ – طرق معالجة الأخطاء الإملائية

مقدمة :

اللغة العربية منظومة لها أنظمة فرعية متعددة يؤدي كل نظام منها وظيفة معينة بالتعاون مع الأنظمة الأخرى و قواعد الإملاء .

في إحدى هذه الأنظمة موضوع الكلمات التي يجب وصلها و فصلها و الحروف التي تزداد و الحروف التي تحذف و الهمزة بأنواعها المختلفة سواء كانت مفردة أم على أحد حروف اللين الثلاثة و الخطأ الإملائي يقع في هجاء الكلمات و أن إعداد الطالب هو الإعداد السليم يأتي من خلال المراحل الدراسية المختلفة إذ أحسن استخدام القواعد الإملائية في موضعها.

للإملاء أهمية و منزلة كبيرة بين الدراسات اللغوية فهو لا يقل قي أهميته و خطره عن الصرف و النحو و غيرها فكل غايته و هدفه و أثره في إبراز العمل الكتابي بصورة متكاملة بعيدة عن الأخطاء .و مما لا ريب فيه أن الخطأ الإملائي يشوه العمل المكتوب و قد يحول دون الفهم الصحيح و هكذا نتجه للإملاء في توجيه الرسم الصحيح للكلمات العربية هذه الأهمية التي هي في غناء عن الإطناب و الإسهاب.

تبدوا الحاجة ماسة للبحث في موضوع الأخطاء الإملائية في التعليم لتلاميذ السنة أولى إبتدائي مهمة للغة العربية كما أنها مهمة بالنسبة للسنة أولى إبتدائي كذلك الضعف العام الذي يعاني منه متعلمو اللغة العربية .

لأجل هذا اخترنا السنة أولى إبتدائي بغية الكشف عن الضعف الإملائي و الإجابة عن الإشكالية التالية : ما هي الأخطاء الإملائية الشائعة عند تلاميذ السنة أولى إبتدائي ؟

و من أجل بلوغ الهدف وضعنا الخطة التالية :

مقدمة يليها تمهيد متبوع بفصلين الفصل الأول للدراسة حددنا فيه مصطلح البحث و تناولنا أنواع الأخطاء الإملائية بالإضافة إلى أسباب حدوثها و طرق معالجتها ثم الفصل الثاني المتمثل في الجانب التطبيقي للدراسة و ختمناه بخاتمة تناولنا فيها مجمل نتائج الدراسة.

أما المنهج المتبع في الدراسة هو المنهج الوصفي بالإضافة إلى المنهج الإحصائي :

- المنهج الوصفي تمثل في وصف أخطاء التلاميذ.
- المنهج الإحصائي تمثل في إحصاء الأخطاء الإملائية و هذا في جداول إحصائية.

فإن وفقنا فمن الله و إن أخفقنا فمن أنفسنا و ما توفيقنا إلا بالله عليه توكلنا و صلى الله وبارك على سيدنا محمد و على اله و سلم و الحمد لله رب العالمين.

الخاتمة :

توصلنا من خلال عملنا هذا والمتمثل في الأخطاء الإملائية التي تعتبر شائعة في الوسط المدرسي و على وجه الخصوص المدارس الإبتدائية ، و بالتحديد السنة أولى التي كانت موضوع بحثنا الميداني ، و قد عملنا على إبراز أسبابه ، و مدى خطورته على التلاميذ ، و من أجل التقليل من هذا المشكل ، قمنا بتحديد جملة من الحلول و الاقتراحات لعلها تكون ذات مفعول و فائدة يستفاد منها لاحقا .

انتشار الأخطاء الإملائية في الوسط المدرسي يعود إلى جملة من الأسباب نذكر منها :

- شيوع الأخطاء الإملائية في الطور الإبتدائي .
- قلة ممارسة التدريبات التطبيقية في ترسيخ القواعد الإملائية.
- لا يوجد إهتمام من قبل المعلمين بتصحيح الأخطاء الإملائية .
- إن درس الإملاء مهمش في مدارسنا .
- تقصير المعلم ،أو طريقة تقييمه لهذه الأخطاء ، أو في طريقة تدريسه لقواعد الإملاء
- عدم قدرة بعض المعلمين على تحديد المهارات المفقودة إملائيا ، و فقدان الصبر و المثابرة في حل مشكلة التلميذ .
- عدم استخدام الوسائل التعليمية البصرية في تدريس قواعد اللغة العربية و خاصة الإملاء .
- عدم ملائمة القطعة الإملائية لمستوى التلاميذ مما يؤدي إلى وقوعهم في الأخطاء .

وبعد أن تطرقنا إلى أسباب شيوع الأخطاء الإملائية و ضعف قواعدها ، قمنا باقتراح بعض الحلول نلخصها فيما يلي :

- زيادة التطبيقات و التدريبات التطبيقية للقواعد الإملائية .
- تخفيض عدد التلاميذ في القسم التربوي الواحد ، حتى يتسنى للمعلم توزيع الجهد بطريقة ناجحة يستفيد منها كل التلاميذ .

- يجب على المعلم أن يهتم بأخطاء التلاميذ الإملائية الواقعة في كراريسهم بعد التصحيح ، و أن يشجعهم دائما على العناية بأهمية التصحيح و جديته .
- تخصيص حصص استدراكية للتلاميذ الذين يعانون ضعف في الإملاء .

تعد ثمرة عملنا هذا بمثابة انطلاقة جديدة في موضوع من مواضيع التعليمية و تبقى هذه النتائج تصيب و تخطئ ، و نرجوا من الله عز و جل أن نكون قد وفقنا في إبراز مشكلة من مشكلات التعليمية و المساهمة في علاجها .

تمهيد:

لكل لغة فنونها ومهاراتها ، ولا يتم اكتساب اللغة إلا بامتلاك التلميذ لهذه الفنون والمهارات . وتنحصر هذه الأخيرة في الإستماع والمحادثة والقراءة والكتابة .

سنركز في بحثنا هذا على مهارة الكتابة التي تحتل المركز الأعلى في هرم تعلم المهارات والقدرات اللغوية ، فقد أثبتت الدراسات والبحوث اللغوية انتشار الأخطاء في هذه الكتابة ، أو ما يعرف بالأخطاء الإملائية مع العلم أن هذه الأخطاء تعيق عملية الفهم .

وقد شغلت مشكلة الكتابة الإملائية أذهان القائمين على عمليات التعلم والتعليم بالرغم من الجهود الكبيرة التي بذلت حول ظاهرة الضعف الإملائي ، إلا أن الشكوى لازالت قائمة حول ضعف التلاميذ في الكتابة اليدوية و وقوعهم في الخطأ ، وهذا يتطلب منا دراسة نظرية ودراسة ميدانية لتحديد نوعية الأخطاء ووضعها وأسبابها مع محاولة بسيطة منا لاقتراح حلول لمعالجة هذه الظاهرة .

الفصل الأول :الأخطاء الإملائية تعريفها أنواعها وأسباب حدوثها :

01 – تحديد المصطلحات:

1 . الخطأ لغة:

ضد الصواب في قوله تعالى *أَخْطَأْتُم بِهِ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا* .[1]

فالخطأ لم يتعمد و الخطأ ما تعمد،أخطأ يخطئ ،إذ سلك سبيل الخطأ عمدا و سهوا و دجال،خطأ بمعنى أخطأ و قيل خطئ إذا تعمد و أخطأ إذ لم يتعمد و يقال لمن أراد شيئا ففعل غيره الصواب.[2]

خطئ ،نقول خطئ فلان خطأ بكسر فسيكون من باب علم إذ أذنب على غير عمد،كما في المصباح و الاسم (خطيئة) على(فعليه تقلب الهمزة ياء، فتكون مع الياء الأخرى ياء مشددة و الجمع (خطيئات و خطايا) كما نقول (الخطأ) و الاسم (الخطأ)بفتحتين و يقصر فيقال (الخطأ)و بعد فيقال (الخطأ)و قيل (خطئ) قد تعمد الخطأ فهو خاطئ و الخطأ إذ لم يتعمد فهو مخطئ في الحديث*رفع عن أمتي الخطأ و النسيان و ماإستنكر هو عليه* و نقول أخطأت في مسألة (و أخطأت الصواب).[3]

---

[1] سورة الأحزاب الآية *05*

[2]ابن منظور،لسان العرب ، دار الكتب العلمية ،بيروت ، لبنان ، مجموعة الأولى ، مادة خطا ج 1 ط 1 ، 2003 ص 80-81

[3]صلاح الدين الزعبلاوي ، معجم أخطا الكتب ، دار الثقافة و التراث ، دمشق ، ط 1 ، 2006 ص 167

2 . الخطأ اصطلاحا:

تعددت تعاريف الأخطاء بين القديم والحديث ، قديما مرادف للحن مواز للقول في مكان تلحن فيه العامة والخاصة .[1]

يقال أنه : *بالأضداد تعرف الأشياء ، فالخطأ هو مقابل الصدق والصواب والحق والعلم واليقين* . والخطأ عائق إستمولوجي يحول دون تقدم المعرفة العلمية وبناء اليقين المنطقي الصحيح ، لا سيما إذا بني الخطأ على الظن والوهم والإفتراض والإحتمال والإعتقاد والرأي الشخصي ، دون الإحتكاك إلى مقاييس التجربة العلمية الصحيحة .

وهذا ما أشار إليه عارف كرخي :* أن الخطأ إنحراف عن قواعد لغوية تستخدم في الكتابة في أغلب الأحيان وذلك من خلال قواعد النحو كالإعراب أو إستعمال كلمات في غير موضعها * ، أما نايف خرمافيري : أنه تجاوز قاعدة من قواعد اللغة في مستوياتها (الصرفية والدلالية والنحوية) .

كذلك يرى جميل صليبا : إن الخطأ هو عدم إتباع القاعدة والتقصير فيها المفروضة علينا سواء كان من الناحية الخلقية او الفنية أو المنطقية وبالتالي مصطلح الخطأ هو تجاوز أو إنحراف عن قاعدة من قواعد اللغة في مستوياتها الصرفية والدلالية والنحوية.[2]

إنها مسألة تعليمية ملازمة للإنسان وهو ينتقل من حالة إلى حالة من تعلمه وتعليمه وعلم النفس التربوي يعطي للمسألة أهمية قصوى (التعلم بالخطأ) لقد أصبح الخطأ في منظور تعليمية اللغات الحديثة ، مؤشرا هاما ، لفهم عملية اكتساب اللغة ،

---

[1] فهد خليل زايد ، الأخطاء الشائعة النحوية و الصرفية و الإملائية ، دار البازوري ، ط 1 ، 2009 ص 71

[2] دلال ابن عطاء الله ، الأخطاء النحوية من خلال كتابات السنة الأولى متوسط ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستير في تخصص تعليمية اللغة العربية ، جامعة قاصدي مرباح ، وقلة ، 2013 / 2014 ص 7-8 .

فلم يعد يدل على الفشل والضعف بل أصبح علامة تطور ونمو لغة المتعلم وهذا ما أدى إلى تركيز دراسات بعض الباحثين على تحليل أخطاء المتعلمين.[1]

3 . تعريف الإملاء لغة:

جاء في تاج العروس : أمله قال له فكتب عنه ، وأملاه كأمله على تحويل التضعيف وفي التنزيل * فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ*.[2]

وهذا من أمل ، وفي التنزيل أيضا : *فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا*.[3]

وهذا على أملى ، وقال الفرّاء : * أمليت لغة الحجاز وبني أسد ، وأمليت لغة بني تميم وقيس ، يقال أمل عليه شيئا يكتبه وأملى عليه ، فنزل القرآن بلغتين معا*.[4]

وجاء في فاكهة البستان :* أمليت الكتاب إملالا ألقيته عليه*.[5]

أمل المعلم على طلابه مادة الدرس بمعنى تلا مادة الدرس عليهم ليكتبوها في كراسهم والإملاء هو الإملاء على الكاتب.[6]

إلا أن هذه الأساليب كان لها مساوئ من حيث عدم قدرة التلاميذ على التمييز بين الحروف المتشابهة رسما ومخرجا ، والضعف الشديد في القراءة والميل إلى تتبع حروف الكلمات بالأصابع.[7]

---

[1] حورية بشير ، المكتوب في المدرسة الأساسية الجزائرية ، تحليل إنشاءات التلاميذ منذ الطور الثاني ، دراسة وصفية تحليلية طويلة ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير ، كلية الأدب و اللغات ، قسم اللغة العربية و آدابها جامعة الجزائر 2002/2001 ص 05.

[2] سورة البقرة الآية *282*

[3] سورة الفرقان الآية *05*

[4] الزبيدي (محمد مرتقي) ، تاج العروس ، منشورات مكتبة الحيلة ، المجلد الثامن ص 120

[5] البستاني (عبد الله البستاني) ، فاكهة البستان المطبعة الأمريكانية ، بيروت 1930 ، ص 1385

[6] الخليل (ابن احمد الفرهادي) ،كتاب العين ،تحقيق مهدي المخزومي،إبراهيم الصمراني،دار مكتبة الهلال بيروت المجلد الثامن ص345

[7] فهد خليل زايد ، الأخطاء الشائعة النحوية الصرفية و الإملائية ص 276

بعد أن تعرضنا إلى مجموعة من التعاريف للخطأ ، نجد أن لكل طالب أسلوبه أو وجهة نظره الخاصة ، فمن خلال التعاريف نستخلص أن مصطلح الخطأ تعددت تعاريفه ، حيث إصطلح العرب عليه قديما باللّحن وهو مرادف فالفرق بين الخطأ واللحن يكمن في أن اللّحن ظهر نتيجة إختلاطهم بالأعاجم ولا يكون إلا في اللغة (القول) ، أي شفاهية بين العامة من الناس والخاصة منهم في حين أن الخطأ يكون في اللغة أو الفعل وذلك مشافهة وتدوينا ، فاللحن صرف الكلام عمّا كان عليه ، حيث بدأ يشيع في عصر دخلت فيه طوائف من غير العرب إلى حواضرهم أو بعض بواديهم فوصل الأمر بهم إلى اللّحن في القرآن الكريم مما أعتبر خطرا يمس بسلامة اللغة وانحرافها أضف إلى ذلك ، فالخطأ هو عدم مطابقة الحكم مع الواقع أو عدم إنسجام الفكر مع ذاته ومع الواقع على حد السّواء ، ويعني هذا عدم تطابق أحكام العقل أو الفكر أو الذهن وتصوراته مع ما يقابلها من الأشياء الخارجية.[1]

. وفي الشرع الإسلامي قال الله تعالى:* قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ*.[2]

وقوله عز وجل :* وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلا نزلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً وكذٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا *.[3]

وقال أيضا :* مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَّا يُبْصِرُونَ*.[4]

4. *الإملاء اصطلاحا :*

[1] جميل حمداوي بيداغوجية الأخطاء ، المغرب ط 1 ، 2015 ، ص 07 .

[2] سورة الزمر الآية *28*

[3] سورة الفرقان الآية *32*

[4] سورة البقرة الآية *17*

تعددت المصطلحات التي تدل على الإملاء،كالرسم و الخط و الهجاء و الكتابة و الكتب و تقويم اليد و الكتاب .[1] كما أطلق عليه هو تصوير خطي لأصوات الكلمات المنطوقة تمكن القارئ من نطقها تبعا لصورتها التي نطقت بها ، و له قواعد و أصول متعارف عليها و هو الرسم الصحيح للكلمات ، و هو تحويل الأصوات المسموعة و التعبير عليها برموز مكتوبة تترجم ما يدور في ذهن الإنسان و ما تبادله مع الآخرين من حديث من أجل الرجوع إليها عند الحاجة و القدرة على الاحتفاظ بها من زمن إلى أخر، أو نقلها إلى الآخرين الذين لم يشاهدوا الحدث و لم يستمعوا إليه .[2]

للإملاء أهمية خاصة بين فروع اللغة العربية ، وذلك لما يترتب عن الخطأ فيه منه تغيير في صورة الكلمة يؤدي بدوره إلى تغيير في معناه ، و الإملاء يقوم على تحويل الأصوات المفهومة إلى رموز مكتوبة هي الحروف ، على أن توضع هذه الحروف في مواضعها الصحيحة من الكلمة وذلك لإستقامة اللفظ ، و ظهور المعنى المراد، و لكل حرف في اللغة العربية صوت خاص به ،لا يتبدل بتبدل موقعه من الكلمة ، على أن تكون الكلمة خالية من الصعوبات الإملائية.[3]

5. *مفهوم الخطأ الإملائي :*

يعني قصور التلاميذ للمطابقة الكلية أو الجزئية بين الصور الصوتية و الذهنية للحروف أو الكلمات ، مدار الكتابة الإملائية مع الصور الخطية لها، وفق قواعد الكتابة الإملائية المحددة أو المتعارف عليها.[4]

---

[1] الحموز عبد الفتاح ، فن الإملاء في اللغة العربية ، دار عمان للنشر و التوزيع ، الأردن ، ج1 ، ط 1 ، 1993 ، ص 39

[2] محسن علي عطية ، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، 2007 ، ص 133 .

[3] راشد بن محمد الشعلان،أساليب علمية لعلاج الأخطاء الإملائية عند الصغار و الكبار ص 73 .

[4] فهد خليل زايد الأخطاء الشائعة النحوية و الصرفية و الإملائية، دار البارودي النشر و التوزيع ، عمان 2006 ص 71 .

02- أنواع الأخطاء الإملائية :

تؤكد كثير من الدراسات و الأبحاث العلمية أن أبرز الأخطاء الإملائية قد تركزت فيما يلي :

- **الهمزة في وسط الكلمة** : مثل عباءة ، فؤاد ، مسالة ، فجأة ، تأملون يكتبها التلاميذ على الشكل التالي : عباءة ، فواد،مسائلة، فجئة، تلءملون.
- **الهمزة في أخر الكلمة** : مثل بيداء، تباطؤ ،القارئ ،امرؤ ،ينبئ، يكتبها التلاميذ على الشكل التالي : بيدا ،تباطوء ،القاري، امروء، ينبىء .
- **همزة الوصل** : مثل : اختبار ،اشتراك،التحق،استخرج،استقبال، يكتبها التلاميذ بالشكل التالي :إختبار ،إشتراك،إلتحق،إستخرج،إستقبال.[1]
- **همزة القطع**: مثل:إعراب،أحمد،إلمام،إزالة ،يكتبها التلاميذ بالشكل التالي:اعراب،احمد،المام،ازالة.[2]
- **التاء المربوطة و التاء المفتوحة:**

ا لتاء المربوطة : مثل الكلمات التالية:عزاة، حياة،مراعاة،قناة، هذه الكلمات تنتهي بتاء مربوطة يكتبها التلاميذ بتاء مفتوحة:غزات،حيات ،مراعات،قنات.

التاء المفتوحة : مثل : مؤمنات،بيوت،اموات،علامات،صفات،يكتبها التلميذ بالشكل التالي:بيوة ، امواة ، علاماة ، صفاة

- **أل القمرية و أل الشمسية**: مثل : الشمس،النهار ،السمع،التاء،الرعاية يكتبها التلميذ بالشكل التالي:اشمس،انهار ،اسمع،اتاء ،ارعاية.[3]

---

[1] راشد بن محمد الشعلان ، أساليب علمية لعلاج الأخطاء الإملائية عند الصغار و الكبار ، ص 73 .

[2] المرجع نفسه ص 73 .

[3] راشد بن محمد الشعلان،أساليب علمية لعلاج الأخطاء الإملائية عند الصغار و الكبار ص 73 .

- **الحروف التي تنطق ولا تكتب** : مثل: اله، لكن،اولئك،هذا،عبد الرحمن يكتبها التلميذ بالشكل الأتي:الاه ، لاكن ، اولائك ، هذا ، عبد الرحمان.
- **الخلط بين الحروف المتشابهة رسما و صوتا:** مثل كلمات فيها حرف الظاء ظاهرة،نظر،عظم، ظلام، ظلم يكتبها التلميذ بالشكل الأتي ضاهرة ، نضر،عضم ، ضلام ، ضلماو كلمات بها حرف الضاد مثل ضرورة ،عوض ، رفض ، محاضرة بعضاء يكتبها التلميذ بالشكل التالي :ظرورة ، عوظ ، رفظ ، محاظرة ،بعظاء.
  - و هذا الخلط ناتج عن عدم اخراج الحرف من مخرجه الصحيح ، فمخرج الضاء الصحيح هو احدئ حافتي اللسان مما يلي : الأضراس العليا ، و مخرج الضاد الصحيح هو من طرف اللسان مع اطراف الثنايا العليا ، و هناك كلمات يخطا فيها التلميذ بسبب تشابه المخرج مثل : صابر ، استطلاع ، غريق ، يكتبها التلميذ بالشكل الأتي : سابر ، اصتطلاع ، فريق ،.
  - عدم ضبط الكلمات بالشكل المناسب أو إلغاء الشكل نهائيا.

03- أسباب الأخطاء الإملائية :

- يقصد بالخطأ الإملائي عدم قدرة الطالب على رسم الكلمة بالشكل الصحيح وفق قواعد الإملاء المقررة ، أما الخطأ الإملائي الشائع يقصد به الخطأ الذي يحدث نسبة 20 % فأكثر ، فإن من يريد تحديد أسباب وقوع التلاميذ بأخطاء إملائية يجد نفسه أمام أكثر من مجال يتضمن أسباب تقف خلف ظاهرة انتشار الأخطاء الإملائية و يمكن تحديد هذه المجالات كالأتي :
- **<u>أولا : المقرر الدراسي</u>** :
  - جرت العادة أن يدرس الإملاء في المرحلة الأساسية و الصفوف الأولى من مرحلة المتوسط بموجب قرارات دراسية لا تلبي الحاجة و تكفي لتمكين

المتعلمين من مهارات الكتابة ، زد على ذلك أننا قد لا نجد مقررا دراسيا خاصا بالإملاء مما يخضع درس الإملاء إلى اجتهاد المدرس ، أو المعلم الذي يشغله لتدريس فروع أخرى .

- و إن مقررات الإملاء و إن وجدت في بعض الأقطار العربية ، فإنها قد لا تراعي الترابط بين فروع اللغة العربية ، ولا يؤدي إلى خلق حالة من التكامل بين مهارات اللغة.
- قد تخلو المراحل التي تلي المتوسط من مقررات لتدريس الإملاء.
- خلو برامج إعداد المدرسين في كليات التربية ، و بعض المعاهد من برامج محددة للإملاء و تأهيل المدرسين فيها .[1]

- **ثانيا: المدرس :**

و في هذا المجال نلاحظ :

- إناطة تدريس العربية لمدرسين غير مؤهلين لمهنة تدريسها.
- بعض المدرسين غير ملمين بقواعد الكتابة الصحيحة.
- هناك من المدرسين من لديهم عيوب في النطق ، ولا يحسنون استخراج الحروف من مخارجها.
- أحيانا المدرسين لا يستخدمون الوسائل التعليمية في تدريس الإملاء.
- البعض لا يتابع أخطاء التلاميذ الإملائية إلا في درس الإملاء.

- ***ثالثا: التلميذ :***

– عدم تعود التلميذ على النطق الصحيح .

– ضعف الاهتمام بالخط و تحسينه.

– ضعف القدرة لدى بعض التلاميذ على تمييز الأصوات من بعضها.

–ضعف القدرة لدى التلاميذ على تميز الحروف المتشابهة.[1]

[1] راشد بن محمد الشعلان،أساليب علمية لعلاج الأخطاء الإملائية عند الصغار و الكبار ص 71 .

بالإضافة إلى الحالة الصحية للتلميذ و هي من العوامل المؤثرة في صحة كتابة التلميذ و خلوها من الأخطاء الإملائية و من أهمها ما يلي :

- ضعف البصر : الذي يؤدي إلى عدم الرؤية السليمة للكلمة و لا سيما في المرحلة الأولية حيث الإملاء المنقول ، و تستمر المشكلة معه إلى المراحل الأعلى.
- ضعف السمع : و هذا يؤدي إلى عدم معرفة بعض الحروف و أصواتها و كذا الكلمات و يحدث الكثير من المشكلات الإملائية لهذا السبب ، فالسمع و الاستماع السليم من مقومات الإملاء الاختباري.
- ضعف الصحة العامة : و هو يقود إلى عدم التركيز ، و عدم القدرة على التذكر ، و الميل إلى الكسل و الضعف في المشاركة.

و الحالة النفسية للتلميذ تؤثر فيه من هذا الجانب و منها الخوف من الوقوع في الخطأ و التردد و الملل و عدم الانتباه و عدم حبه للعمل أو المادة و شعوره بعدم الثقة في كتاباته و ضعف الدفاعية لديه.

- **رابعا: طريقة التدريس:**

– إن بعض دروس الإملاء بها حاجة إلى الهدوء و المعروف أن درس الإملاء يعتمد على أصوات الحروف ، و حيث ما سادت الضوضاء ضعفت القدرة على التميز بين أصوات تلك الحروف.

– عدم عرض القواعد الإملائية بأسلوب سهل و واضح.

– قلة استخدام الوسائل التعليمية في درس الإملاء.

– إملاء قطعة إملائية من دون فهم معناها من التلاميذ.

---

[1]محسن علي عطية ، تدريس اللغة العربية في ضوضاء الفعاليات الأدائية ، ص 152 .

– الخوف و الرهبة التي تسود درس الإملاء قد تسبب وقوع التلاميذ في الأخطاء.

- **خامسا : القطعة الإملائية :**

. قد لا تكون القطعة الإملائية واضحة المعاني ملائمة لمستوى التلاميذ.

. قد لا تكون القطعة الإملائية تطبيقا على ما تمت دراسته.

. قد تكون القطعة الإملائية مملة و متعبة.

- **سادسا : طريقة التصحيح:**

. قد لا يضع المدرس درجة على القطعة الإملائية.

. قد لا يلاحظ المدرس جميع الأخطاء الإملائية.

.قد لا ينبه المدرس التلاميذ على أخطائهم.

.عدم جمع الشائع من الأخطاء الإملائية و التحدث.

- **سابعا: أسباب أخرى:**

.عدم اهتمام المدرس بالأخطاء الإملائية في المواد الأخرى.

.عدم تحديد درجات خاصة بصحة الرسم في الإمتحان.

.عدم خلو وسائل الإعلام المختلفة من الأخطاء الإملائية.

04- طرق معالجة الأخطاء الإملائية:

لمعالجة الأخطاء الإملائية و الحد من ظاهرة انتشارها بين المتعلمين يمكن تحديد الوسائل و المقترحات الآتية:

- إعداد مقرر دراسي خاص بالإملاء لكل صف من الأولى إبتدائي إلى الخامسة.
- إناطة تدريس اللغة العربية لمدرسين مؤهلين تربويا لمهنة تدريسها.
- الرسم و التلوين : إن هذا الأسلوب من الأساليب الممتعة للتلاميذ و فيه يقوم المدرس بإعداد كلمات تحتوي مهارات إملائية يخطئ فيها التلميذ محددا إطاراتها و يكلف التلاميذ بتلوينها من الداخل ، و هذا الأسلوب يحببهم في الكتابة و يعالج أخطائهم بشكل كبير.[1]
- إلمام المدرسين بما لدى تلاميذهم من عيوب في النطق و ضعف الكتابة .
- متابعة المدرسين بما يكتبه تلاميذهم و تنبيههم على أخطائهم أينما وردت.
- ألا تكون القطعة الإملائية متعبة و يجب أن تكون مناسبة لمستوى التلاميذ.

[1] راشد محمد الشعلان، أساليب علمية لعلاج الأخطاء الإملائية ، ص 90 .

الفصل الأول : الأخطاء الإملائية

الفصل الثاني:

01- منهجية البحث:

بعد أن تم الإطلاع على بعض الجوانب النظرية للبحث ،فقد أصبح ممكننا الآن التطرق إلى الجوانب الميدانية و بدأناها بالتصرف على مجتمع الدراسة و طريقة اختيار عينتها.

-1- الطريقة:

أ- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ السنة الأولى إبتدائي لولاية البويرة الموسم الدراسي 2017/2016.

عينة الدراسة:

-لإعداد هذه الدراسة تم اختيار عينة وفق الخطوات التالية :

* اختيار إبتدائيات من ولاية البويرة :- معدن مسعود.

- براهيتي السعيد.
- الحي الجديد.

*اختيار قسم أو قسمين من كل إبتدائية.

*اختيار كل التلاميذ من إبتدائية براهيتي السعيد و الحي الجديد أما إبتدائية معدن مسعود فقد اخترنا التلاميذ الضعفاء فقط في حصة الإستدراك .

*في الأخير تحديد قائمة العينة و الجدول التالي يوضح ذلك:

الإبتدائية	القسم	عدد البنين	عدد البنات	المجموع
معدن مسعود	1	0	7	7
	2	6	3	9
براهيتي السعيد	1	17	15	32
الحي الجديد	1	18	10	28
	2	15	17	32

-ج- أداة الدراسة :

- إعتمدنا في هذه الدراسة على أداة الملاحظة و كتاب اللغة العربية للسنة الأولى إبتدائي ،فالملاحظة استخدمناها من خلال إعتمادنا على طريقة الإملاء المتمثلة في جمل قصيرة و بعض الكلمات .

2- دراسة تحليلية للأخطاء الإملائية :

-بعد التحليل استخرجنا مجموعة من الأخطاء و هذه نماذج منها:

حيث قمنا بزيارة كل من إبتدائية براهيتي و معدن مسعود و الحي الجديد من أجل البحث الميداني لدراسة الأخطاء الإملائية لتلاميذ السنة الأولى إبتدائي ،ثم عمدنا إلى تحليل الأخطاء و استخراج النتائج المتحصل عليها.

-جدول عرض نماذج الأخطاء الإملائية لتلاميذ إبتدائية براهيتي:

التاء	الخطأ	الصواب	القاعدة
1-المربوطة	دائرت	دائرة	تكتب تاء الاسم المفرد المؤنث مربوطة
2-المفتوحة	لية	ليت	تكتب تاء الحرف مفتوحة القاعدة
الهمزة			
1-في وسط الكلمة	دإرة	دائرة	تكتب الهمزة في وسط السطرعلى النبرة إذا كانت مكسورة بعد سكون أو مد
2-في أخر الكلمة	جأ	جاء	تكتب الهمزة في آخر الكلمة منفردة إذا سبقها مد أو سكون
3-همزة الوصل	إذهب	اذهب	تكتب همزة فعل الأمر همزة وصل
4-همزة القطع	احب	أحب	تكتب همزة الفعل المضارع همزة قطع
الحروف التي تنطق ولا تكتب			
	إلاه أولائك اللذي	إله أولئك الذي	
الحرف المتشابهة رسما أو صوتا			
	بعوظة ضلام صلام حوف	بعوضة ظلام سلام خوف	

تعد إبتدائية براهيتي أحد أكثر الإبتدائيات تفوقا في النتائج الدراسية في بلديتنا حسب الإحصائيات، و هذا ما أكدته لنا نتائج اختبارنا لتلاميذ الطور الأول حيث وجدنا تفاوتا كبيرا بين التلاميذ في الكتابة فمن التلاميذ من لم نجد للأخطاء الإملائية أثرا في ورقته في حين لم نجد للكتابة أثرا في أوراق البعض،و فئة أخرى تقل أخطائها و هي الفئة الأكبر في القسم.

وقد أردنا أن تكون جمل و كلمات الإملاء لهذه المؤسسة ملائمة لمستوى التلاميذ و هذا لنحصد أكبر عدد ممكن من الأخطاء التي يمكن دراستها ،بحيث كان تعاملنا مع تلاميذ كل الأقسام على هذا الأساس،و هذا طبعا راجع لعودتنا أولا للمعلم كموجه،و مراجعتنا لكراريس القسم.

-جدول عرض نماذج الأخطاء الإملائية لتلاميذ إبتدائية الحي الجديد :

التاء	الخطأ	الصواب	القاعدة
3-المربوطة	ملعقت	ملعقة	تكتب تاء الاسم المفرد المؤنث مربوطة
4-المفتوحة	بية	بيت	تكتب التاء مفتوحة في الاسم المذكر الثلاثي ساكن الوسط.
الهمزة			
5-في وسط الكلمة	ماإدة مئدة	مائدة	تكتب الهمزة في وسط السطرعلى النبرة إذا كانت مكسورة بعد سكون أو مد
6-في أخر الكلمة	قرء	قرأ	تكتب الهمزة في أخر الكلمة الإلف على الألف إذا كان ما قبلها مفتوح
7-همزة الوصل	إستقبل	استقبل	تكتب همزة الفعل المزيد بثلاثة أحرف همزة وصل.
8-همزة القطع	احمد	أحمد	تكتب الهمزة همزة قطع إذا كانت مفتوحة
الحروف التي تنطق ولا تكتب			
	هاذا لاكن	هذا لكن	
الحرف المتشابهة رسما أو صوتا			
	منصدة سرسور غريق	منضدة صرصور فريق	

عند زيارتنا لهذه الإبتدائية قمنا باختبار قسمين بحيث قمنا بإملاء كلمات و جمل قصيرة مختلفة و التي حاولنا تبسيطها قدر الإمكان و قبل تطرقنا للإملاء قمنا بمراجعة كراريس التلاميذ أين وجدنا للأخطاء الإملائية مواطن عديدة و ما فاجأنا هو تكرار الأخطاء دون العودة إليها و مراجعتها لبعض التلاميذ و هي فئة قليلة و فئة أخرى ترفض الكتابة أثارت فينا الغموض بحيث رفضوا حتى حمل القلم.

و نظرا للوقت الضيق الذي انحصرنا فيه لتقديم القطع الإملائية أجبرنا على تجاهل هذه الأمور و ركزنا على تحليل أخطاء التلاميذ،التي جمعناها في الهمزة بأنواعها ،و بعض الحروف التي تنطق و لا تكتب و التاء بنوعيها و في هذا الجدول الذي تناولناه أبرز أمثلة تلك الأخطاء.

-جدول عرض نماذج الأخطاء الإملائية لتلاميذ إبتدائية معدن مسعود:

التاء	الخطأ	الصواب	القاعدة
5-المربوطة	مسطرت	مسطرة	تكتب تاء الاسم المفرد المؤنث مربوطة.
6-المفتوحة	أنة	أنت	تكتب التاء مفتوحة في الضمير المنفصل.
الهمزة			
9-في وسط الكلمة	سئل أنة	سأل أنت	تكتب الهمزة على الألف في وسط الكلمة إذا كانت مفتوحة و ما قبلها مفتوح.
10- في أخر الكلمة	ينبأ	ينبئ	تكتب الهمزة في أخر الكلمة على الياء إذا كان ما قبله مكسور.
11- همزة الوصل	إبتسم	إبتسم	تكتب همزة الفعل المزيد بحرفين همزة وصل
12- همزة القطع	اسماء اروى	أسماء أروى	تكتب الهمزة همزة قطع إذا كانت مفتوحة
الحروف التي تنطق ولا تكتب			
	اللتي هاؤلاء	التي هؤلاء	
الحرف المتشابهة رسما أو صوتا			
	السغيرة سوكة لديد	الصغيرة شوكة لذيذ	

من بين كل الزيارات التي قمنا بها لعديد المؤسسات بغرض إثراء بحثنا و حصد أكبر عدد ممكن من الأخطاء التي قد يتعرض لها أي تلميذ ، كانت إبتدائية معدن مسعود أكبر مكان وفر لنا الوقت و ساعدنا على الوصول إلى غايتنا الأولى ، بحيث لم نجد في أوراق أي من تلاميذ السنة الأولى إبتدائي لهذه المؤسسة أي كتابة سليمة للكلمات و في بعض الأحيان حتى الحروف، مع العلم أننا قد توجهنا إلى قسمين مختلفين .

قد واجهنا صعوبات كبيرة في تصحيح أوراق هؤلاء التلاميذ كون معظم الكتابات كانت مجرد خرابيش ، و بعض الحروف غير متلاصقة ، بالإضافة إلى أوراق عديدة تحتوي على بعض الخطوط الغير منظمة .

و يعود سبب هذا الضعف الكبير كوننا أردنا أن تكون زيارتنا لهذه المؤسسة مخصصة لتلاميذ الإستدراك فقط ، لا لكل تلاميذ القسم و قد وفقنا في ذلك .

3 - نتائج الدراسة و الحلول المقترحة:

1-نتائج الدراسة:

في ضوء نتائج البحث الحالي نستنتج ما يلي :

-أخطاء في الكتابة و الإملاء، و هناك أخطاء إملائية لا يستطيع التلميذ تجاوزها في الكتابة.

-إن درس الإملاء مهمش في مدارسنا.

-لا يوجد اهتمام من قبل مدرسي باقي المواد الدراسية بتصحيح الأخطاء الإملائية .

-ضعف في القراءة بأنواعها و الفهم و الاستيعاب.

-ركاكة و ضعف في التعبير الشفوي و الكتابي.

-استخدام العامية بلهجتها الكثيرة داخل الصف.

-إسناد تعليم اللغة العربية في المرحلة الإبتدائية أحيانا إلى معلمين غير متخصصين أو ذوي مستوى متدني.

-عدم قدرة بعض المعلمين على تحديد المهارات المفقودة إملائيا و فقدان الصبر و المثابرة في حل مشكلة التلميذ.

-عدم ملائمة القطعة الإملائية لمستوى التلاميذ مما يؤدي إلى وقوعهم في الأخطاء.

2-الحلول المقترحة:

و من الحلول التي وجدنا بأنها قد تحد من هذه الظاهرة ما يلي :

- إقامة الدورات المستمرة لمعلمي و معلمات الصفوف الإبتدائية لأنهم الأساس في العملية التربوية ،للتوصل إلى إتقان المهارات و طرائق تدريس اللغة العربية.
- استخدام الوسائل البصرية في تدريس قواعد اللغة العربية خاصة الإملاء.
- حث التلاميذ على المطالعة الذاتية و التفاعل مع ما يقرا و تشجيعهم عليها.
- التركيز على أسلوب تدريس الإملاء لأهميته في نسب الأخطاء لدى التلميذ.
- يوصى للمعلمين بالتركيز على حصص الإملاء و عدم إهمالها.
- يجب تنفيذ درس الإملاء و عدم تهميشها على إعتبار ان بقية الدروس أهم منه.
- يجب أن يكون درس الإملاء مرتين كل أسبوع.
- إسناد تعليم اللغة العربية في المرحلة الإبتدائية إلى معلمين متخصصين أو ذوي مستوى عال.

في حالة ورود خطأ عند عدد كبير من التلاميذ على المعلم أن يقوم بتصحيح الخطأ بشكل جماعي كي لا يقع التلاميذ في الخطأ مرة أخرى.

قائمة المصادر و المراجع :

- القرآن الكريم .

المصادر و المراجع

1- ابن منظور لسان العرب دار الكتب العلمية ،بيروت ، لبنان ، مجموعة الأولى مادة خطأ ، ج 1 ، ط 1 ، 2003 م .

2- صلاح الدين الزعبلاوي ، معجم أخطاء الكتب ، دار الثقافة و التراث ، دمشق ، ط 1 ، 2006 م .

3- فهد خليل زايد ، الأخطاء النحوية و الصرفية و الإملائية ، دار البيازوري ، ط 1 ، 2009 م .

4- دلال ابن عطاء الله : الأخطاء اللغوية من خلال كتابات التلاميذ السنة الأولى متوسط ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في تعليمية اللغة ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، 2014/2013 م .

5- حورية بشير المكتوب في المدرسة الأساسية الجزائرية تحليل إنشاءات تلاميذ الطور الثاني ، دراسة تحليلية للصف السابع أساسي في محافظة خان يوسف ، رسالة ماجستير ، قسم منهج وطرائق التدريس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية ، غزة ، 2009 م .

6- الزبيدي (محمد مرتضي) تاج العروس ، منشورات دار الحياة ، بيروت ، المجلد الثامن .

7- خليل (ابن أحمد الفراهيدي) ، كتاب العين ، مهدي المخزومي ، إبراهيم السمائي ، دار مكتبة الهلال ، بيروت المجلد الثامن.

8- البستاني (عبد الله البستاني) فاكهة البستان ، المطبعة الأمريكانية ، بيروت ، 1930 م.

9- جميل حمداوي ، بيداغوجية الأخطاء ، المغرب ، ط 1 ،2015 .

10- الحموز عبد الفتاح ، فن الإملاء في العربية ، دار عمان للنشر و التوزيع ، الأردن ، ج 1 ، ط 1 ، 1930 م.
11-محسن علي عطية ، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، 2007 م .
12-راشد محمد الشعلان ، أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية عند الصغار و الكبار ، التوزيع مؤسسة الجرسي ، الرياض ، ط 1 ، 1427 ه .